

الأسهم الأوروبية واليابانية تهوي إلى أدنى مستوياتها في أسابيع



هوت الأسهم الأوروبية واليابانية إلى أدنى مستوياتها في أسابيع ، بعدما تحولت مؤشرات الأسهم الأمريكية للانخفاض في ختام جلسة الإثنين، مع ارتفاع مؤشر الخوف لأعلى مستوى خلال أكثر من 5 أشهر، وسط عمليات بيع للسندات الأمريكية في ظل تقييم الأسواق لآفاق السياسة النقدية، عقب صدور بيانات مبيعات التجزئة، والتي أظهرت مرونة الاستهلاك رغم الضغوط التضخمية.

وهبط مؤشر «داو جونز» الصناعي 0.65% أو 248 نقطة عند 37735 نقطة، فيما تراجع مؤشر «إس آند بي» بنحو 1.2% عند 5061 نقطة، وأنهى مؤشر «ناسداك» التعاملات منخفا 1.8% بما يعادل 290 نقطة عند 15885 نقطة.

• الأسهم الأوروبية

تراجعت مؤشرات الأسهم الأوروبية إلى أدنى مستوياتها في ستة أسابيع تقريبا، الثلاثاء مع ابتعاد المتعاملين عن الأصول عالية المخاطر في ظل التوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط، بينما صعد سهم إريكسون لقمة المؤشر الرئيسي عقب نتائج أعمال إيجابية. وانخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.3 بالمئة مع انخفاض قطاع الموارد الأساسية اثنين بالمئة متأثرا بضعف

أسعار المعادن الأساسية.

وتراجعت مؤشرات الأسهم في الاقتصادات الكبرى في المنطقة مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا بما يتراوح بين واحد بالمئة و1.4 بالمئة.

ويراقب المتعاملون عن كثب بينما ينتظر العالم الرد الإسرائيلي على الهجوم الإيراني مع تزايد الضغوط الدولية لضبط النفس وسط مخاوف من اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط.

وعلى الجانب الإيجابي، قفزت أسهم إريكسون 5.6 بالمئة بعد أن جاءت الأرباح المعدلة لشركة صناعة معدات الاتصالات في الربع الأول أعلى من توقعات السوق.

وارتفع سهم ناتورجي 2.8 بالمئة بعد تقرير ذكر أن شركة طاقة الإماراتية تجري محادثات مع شركة كريتريا القابضة بشأن استحواذ محتمل على شركة الطاقة الإسبانية.

• الأسهم اليابانية

وتراجع المؤشر نيكاي الياباني بنحو 2%، الثلاثاء ليغلق عند أدنى مستوى في ثمانية أسابيع بعدما اقتفت أسهم التكنولوجيا أثر التراجع الذي شهدته وول ستريت الليلة الماضية.

وهبط نيكاي 1.94 بالمئة إلى 38471.20 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق له منذ 21 فبراير شباط. وتراجع المؤشر بنحو 2.3 بالمئة خلال الجلسة.

كما نزل المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 2.04 بالمئة إلى 2697.11 نقطة.

وقال شوتارو ياسودا محلل السوق لدى معهد توكاي طوكيو لأبحاث السوق "الأسهم اليابانية هبطت مقتفية أثر الأسهم الأمريكية".

وقال ياسودا "ضعف الين لم يفلح في رفع الشهية على الأسهم المحلية لأن الين حافظ على زخمه مقابل العملات الأخرى. الأمر يتلخص في أن الدولار كان قويا مقابل العملات الأخرى".

وارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر مقابل العملات الرئيسية اليوم الثلاثاء بعد بيانات مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة التي جاءت أعلى من المتوقع. واخترق الين الياباني مستوى 154 للدولار وهو أضعف مستوى له في 34 عاما.

وفيما يتعلق بأداء الأسهم، هوى سهم طوكيو إلكترون لصناعة معدات تصنيع الرقائق 4.15 بالمئة مسببا أكبر خسارة للمؤشر نيكاي، تلاه سهم أدفانتست لتصنيع معدات اختبار الرقائق الذي خسر 3.76 بالمئة.

وتراجع سهم فاسم ريتيلنج المالكة للعلامة التجارية يونيكلو 1.8 بالمئة.

كما هوى سهم جيه.فرونر ريتيلنج 9.15 بالمئة ليصبح الخاسر الأكبر بالنسبة المئوية على نيكاي بعد أن خفضت شركة تشغيل المتاجر توقعات أرباحها السنوية.

(ومن بين 225 سهما على المؤشر نيكاي ارتفع 33 سهما وتراجع 191، فيما استقر سهم واحد. (رويترز